

سانا كريم بغداداريان

في عهد الوحدة بين سورية ومصر ، وعلى وجه التحديد في العام ١٩٦٠ ، أخذ بعض الأرمن المصريين يتزلون في فندقنا .

وكان منهم أسرة عرّف صاحبها بنفسه إلى أبي ، قال :

— أسمى « سانا كريم » ، وكُنيتي « بغداداريان » . أرمني من صر . أجد كثيراً من المهن والفنون : قضيتُ مدّة في الحلاقة النسائية ، لكنني وجدت أنّ التعامل مع رؤوس النساء مُتعباً ، فتركْتُ هذه المهنة . عملتُ في التصوير الضوئي ، ولكنني لم أحتمل نظرات الحقد التي تُوجّه ليّ وأنا بين الجمهور المختلط من الرجال والنساء ، فتركْتُ هذه المهنة بضعاً . عملتُ موظفاً في إحدى الشركات ، هنا أيضاً أحسستُ أنّ سيري كاد يتفد ، فقررتُ الاستغناء عن هذا العمل . تحضّنتُ بحر الحياطة النسائية ... والله الحمد أحببتُ هذه المهنة ، أخيراً ، وما زلتُ مارسها .